

القرآن والإيمان والمشاعر | التربية الإيمانية درس ٧ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله آآ بالنسبة واجب الاخوة آآ للاسف

الشديد معظم الناس المواظبة على الواجب هي الناس التي كانت مواظبة من الاول - 00:00:12

آآ انا اتمنى اشوف الناس بتتفعل اكثر من كده. ومش هقعد اكرر وازيد واقول يا اخوانا والله المحاضرة دي مش هي المهمة. المهم

الواجب اليومي. فلو سمحتم الناس اللي بتعمل الواجب اليومي. وانا في ناس على التويتر بتكتب لي تقعد تغيظني. على فكرة احنا

بنعمل دلوقتي بس ما بنبعثش ايميل. طب ليه؟ ما تبعت - 00:00:32

عشان تفرح اخوك يا اخي. فلو سمحتم اعملوا الواجب وابعثوا الايميل الله يكرمكم. مش هاخش في موضوع الواجب النهارده لان في

شوية لخبطة بسيطة في التفريغ بتاع الواجب لكن هيتعاد ثاني ما اعرفش المتطوع اللي معنا من المسجد. ما يرفعش ايده عشان ربنا

ستار - 00:00:52

احل لكم الواجب النهاردة وبكرة وبعده. يعني لما لما فرغ بالغلط بدل ما يفرغ هو مش عارف ان كل عمود بالتاريخ بتاعه. فلقيت

واجبات النهاردة وبكرة وبعده معموله. فطبعا دي هتتعاد ثاني تفريغها من اول وجديد. لكن برضو انا شايف ان معظم الناس اللي

عملت الواجب وبعثته هي اللي كانت ماشية - 00:01:12

طول عمرها في الموضوع ده. عايز اعرف منكم بقى بالنسبة للواجب بتاع التأمل في الكون. انك تمشي كده تتأمل في الكون. اللي

عمله لو سمحت يرفع ايده عشان اشوف وعدد الناس اللي ماشية بتعمل كويس سهل بتقل الواجب ده يعني. بس هو جميل جدا

ويشعرك بقدرة ربنا في كل شيء حواليك. طيب - 00:01:32

احصاء النعم. مين فينا بدأ يكتب النعم في كراسة او في ورقة صغيرة او حاجة. مين مين كتب النعم يا جماعة؟ تمام. كم نعمة طلعت

عندك تقريبا خمسة وخمسين تقريبا ها كم؟ ما عدتش لأ ده عايزينك تحصيها. هم. كم تقريبا - 00:01:52

حوالي خمسين في الحدود دي ها؟ معك ثلاثين دلوقتي. طيب كويس اه موضوع النعمة هنتكلم فيه دلوقتي لان هو موضوع مهم

جدا. طيب دعاء الحب الناس بتقوله اللي بيقول دعاء الحب - 00:02:12

بصوا يا جماعة يوميا. كويس قوي. افكركم ثاني بدعاء الحب يا جماعة. وده دعاء مهم جدا. اللهم اني اسألك حبك وحب من من

يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي - 00:02:32

فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب. اللهم اجعل اجعل حبك احب الي من اهلي. ومالي ومن الماء البارد على

الظلمة. اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك والى انبيائك والى رسلك والى عبادك الصالحين - 00:02:52

واجعلني ممن يحبك ويحب الملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك. واجعلني لك كما تحب. اللهم

اجعلني احبك كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك - 00:03:22

عقد من اهم ما يمكن احنا في الدورة دي احنا بنبني بنبني علاقتنا بربنا. علاقة الحب. فمهم جدا هذا الدعاء بالنسبة بقى لاحصاء النعم

احصاء النعم ده عبادة مهجورة. احنا هجرناها - 00:03:52

وربنا امرنا بها في القرآن الكريم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الناس ده ما بيقولش يا ايها المؤمنين يا ايها الذين امنوا ده بيكلّم

الناس كلها المؤمنين وغير المؤمنين المسلمين ولغير المسلمين. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [00:04:10](#)

اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فاني تؤفكون. ما تساعدني الله يخليك. ويقول

ايضا في سورة الاعراف فاذكروا الله لعلكم تفلحون - [00:04:34](#)

جزاكم الله خير. فاذكروا الله لعلكم تفلحون. فاحصاء النعم امر مهم جدا. ليه؟ لان احنا ما بنعرفش النعمة الا لما بنفقددها كتبت

نعمة الصحة طبعاً. كتبت نعمة المال. كتبت نعمة كسب نعمة البلع. لأ. ليه - [00:04:54](#)

انظروا ما يوجعوش الاسبوع ده. الواحد ما بيعرفش قيمة النعمة الا اما بيفقددها. ده احنا محاطين بالنعم. طول وقت في نعم هنتكلم

المره الجايه غالبا في الصلاة ونشوف من نعم ربنا علينا واحنا بنقرأ الفاتحة الحمد لله - [00:05:24](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم. من نعم ربنا علينا انه اختار الاسمين دول من اسماءه الحسنى يبقوا في الفاتحة. انت متخيل لو كانوا ربنا

اختار اسمين تانيين مسلا الجبار المنتقم. ما هي من اسماء ربنا. وتبقى الفاتحة كده. الحمد - [00:05:46](#)

لله رب العالمين الجبار المنتقم. ويبقى لازم تفتكر سبعتاشر مرة كل يوم على الاقل انه جبار منتقم. لكن لا ده هو بيلزمك ان انك تتذكر

رحمته سبعتاشر مرة على الاقل كل يوم وانت بتصلي. وانت بتتذكر انه رحمن رحيم. يعني مجرد ان ربنا اختار - [00:06:06](#)

الاسمين دول يبقوا في الفاتحة اللي انت ملزم تقراها كل يوم على الاقل سبعتاشر مرة ده له اثر على حياتك انت لا تتخيله لا تتخيلوا

هناك نعم لابد ان احنا نحاول نحصيها عشان نعرف كده فضل ربنا علينا. ليه بقى كمان - [00:06:26](#)

احنا دلوقتي بيقول لك بنبي مشاعر الحب بينا وبين ربنا. طبيعة الانسان ان مشاعر الحب عنده تتوجه نحو اللي بيديك ، نحو اللي

بينعم عليه، نحو اللي بيدي له العطايا، بيدي له الهدايا. وكمان من غير مقابل - [00:06:46](#)

فيزيد الحب. المشكلة احنا عشان غرقانيين في النعم غرقانيين في النعم. مش مديين فرصة لقلبنا يتذكرها فبقينا بنألف النعم. خلاص

الفنا هذه النعم. لغاية ما بقينا مش شايفينها واحنا غرقانيين فيها. فبقينا نعيش - [00:07:07](#)

في حالة جحود لله. الكافر الملحد اللي بيقول لا اله الا الله كان هو غرقان في النعم. هنا كلمة بيقولها

الدكتور مجدي الهاللي الحقيقة في كتابه احب اقرأها. من طبيعة - [00:07:27](#)

ان تتوجه مشاعر الحب داخله لمن يعطيه. وكلما زاد العطاء او كان من غير مقابل زاد الحب في القلب. ولاننا غرقى في النعم لا نترك

قلبنا يتذكرها فالفناها حتى اصبحنا لا نراها ولا نتذكرها. فاذا بنا نعيش في حالة من - [00:07:50](#)

الجحود لربنا المنعم الودود. النهاردة هنتكلم عن القلب. عنوان درس النهاردة الايمان والقلب والمشاعر ده موضوع مهم جدا. القلب هو

ايه؟ القلب مش هو العضلة اللي بتضخ الدم في سدرك. لأ. القلب لما يذكر في القرآن وفي السنة وفي النصوص الدينية معناه -

[00:08:23](#)

وعاء المشاعر. مجموعة المشاعر اللي جواك بتكون القلب عندك كل المشاعر حب كره ايثار انانية حسد آآ توكل اي مشاعر. كل المشاعر

دي مجموعها هو القلب لذلك يقول فيها ابو حامد الغزالي هو اللطيف الربانية. التي هي وعاء المشاعر. يعني شيء شفاف مش موجود -

[00:08:57](#)

كده في الحقيقة. لكن هو من اهم مكوناتك بيجتوي المشاعر بتاعتك. القلب اللي عندك ده مشدود بحبلين. كل حبل بيشد منه قوة

بتحاول تجذبه ناحيتها القوة الاولى اللي بتحاول تجذب القلب هي الهوى. الهوى المزاج. الميول - [00:09:27](#)

النفس بتميل الى ايه؟ الهوا. والقوة الثانية هي العقل فتاعات اللي جواه اللي هو مقتنع بها. والتصورات اللي داخله سواء صح او غلط.

فالعقل بيشد من ناحية والهوا بيشد من الناحية الثانية - [00:09:58](#)

قدر تمكن الهوى من المشاعر هو قدر تمكن الهوى من القلب. كل ما كان الهوى المزاج ده متمكن من مشاعرك يبقى متمكن من قلبك. ما

هواش المشاعر دي هي القلب - [00:10:18](#)

مسلا الهوا واحد الهوا عنده يميل الى الكسل نوم فهو مجرد هوى. لو انتقل الامر الى تحريك شعور من مشاعر القلب اللي هي الحب

فبقى بيحب النوم ويحب الكسل ما اصبحش بقى اصبح الهوا متمكن - [00:10:34](#)

لينقلب الامر الى تحريك شعور الكراهية. فبقى فيه كراهية للعمل والنشاط. اصبح دلوقتي هوى الكسل متمكن من القلب لكن كلنا جوانا هوا لكن يكون مش متمكن من القلب لسه. لذلك مهم ان احنا دلوقتي بنقوي القلب ضد الاهواء اللي جوانا - [00:11:07](#)

لو القناعة اللي في العقل بقى انتقلت الى المشاعر يصبح ايمان. ده العكس بقى كمان يعني انا عقلي في شيه انا مقتنع به. بدأ يحرك المشاعر جوايا. اصبح ده مش مجرد فكرة موجودة عندي. اصبح ايمان - [00:11:31](#)

بالفكرة دي. يعني عقل مقتنع ان فيه نوع معين من الطعام مضر. لو ده انقلب الى الشعور بكراهية هذا النوع من اصبح انا مؤمن بان هذا الاكل هيفضرني. واحد مسلا مقتنع - [00:11:48](#)

بفكرة ان ابو تريكة هو سبب انتصار الاهلي في الماتشات. بعقله مقتنع بهذه الفكرة ان ابو تريكة هو اهم واحد في الاهلي ومن غيره الاهلي هيفخسر لو وصل الامر ان لما يلاقي التشكيل نازل من غير ابو تريكة يقوم رازع على الترابيزة ومترفز ومتدايق ولأ يعني في مشاعر اتحركت جواه - [00:12:08](#)

اصبح مش مش مسألة فكرة اصبح مؤمن بان ابو تريكة هو اهم لاعب في الاهلي ومن غيره الاهلي هيفخسر فهو ده اللي بنقوله. العقل فيه فكرة. لو الفكرة دية سيطرت على المشاعر وحركت الشعور اللي جوايا اصبح ده اسمه ايمان - [00:12:40](#)

الايمان ده ممكن يكون ايمان بالباطل مش لازم يكون ايمان بالحق لكن بفهمك يعني ايه ايمان. الايمان هو ان الافكار اللي في العقل تبدأ تؤثر في المشاعر اللي عندك ومش مش لازم يكون الايمان بالحق. اقبالباطل يؤمنون. اذا هناك ايمان بالباطل. الم تر - [00:13:00](#)

الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت اهو ناس مؤمنة وجالهم كتب قبلينا ولكن يؤمنوا بالجبت والطاغوت. لكن مؤمنين. واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. فيه ناس ملحدة. لما يذكر قدامها الله تلاقيه بيتشال وبيتحط - [00:13:22](#)

بيتتنطط مع ان مفروض ان هو ملحد. يعني ما عندوش دين. يعني المفروض ان هو ما بيتتميش لدين. يعني عنده فراغ المفروض. لما حد يقول الله قدامه المفروض يعدي الموضوع لكن لأ ده يتشال ويتحط ليه ؟ لان عنده شعور اشمزاز - [00:13:52](#)

واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يشعر بالبشر لما يذكر اشياء اخرى او الهة اخرى هو بيؤمن بها - [00:14:10](#)

الفلوس وليكن العلم وليكن اشياء كثيرة. دا موضوع ثاني موضوع الحد موضوع ثاني هنتكلم فيه بعدين اذا اي فكرة يقتنع بها العقل ويطمئن اليها القلب تصبح اسمها ايمان. طيب عند اتخاذ القرار اي قرار بتتخذه بيحصل بقى عندك صراع بين الايمان - [00:14:30](#)

والهوا يعني في الفجر بتسمع الادان. او الايه؟ المنبه اللي انت زابطه. ماشي؟ الساعة خمسة الصبح خمسة الاربعة الصبح. يبدأ يحصل صراع. بين الايمان بانك لازم اترك الفراش وتقوم تتوضى وتصلي - [00:14:57](#)

وبين الهوا بتاع حب الراحة والنوم والكسل مين اللي بيتنصر ؟ الاقوى فيهم. كل واحد فينا مختلف. فينا اللي جواه الهوى بتاع حب الكسل والنوم اقوى ومن الايمان بوجوب ترك الفراش. وفينا ان الموضوع بالنسبة له محسوم. محسوم. ايوه باحب النوم. لكن باحب ربنا - [00:15:24](#)

ايوة باحب النوم. لكن استحالة هانام ، وربنا مديني معك في الوقت ده اقوم اصلي. مش ممكن خلاص. فيبقى في واحد عنده الايمان بوجوب ترك الفراش ما هو بيقوم عشان الامتحان. عنده طيارة الساعة ستة الصبح. بيبقى اربعة الصبح في المطار - [00:15:49](#)

يبقى ثلاثة هيقوم من النوم. عنده هوا الكسل اه. لكن هو عنده ايمان اقوى بوجوب اللحاق بالطائرة. ليه مسطرة مش هتستنى. اه ما قدروا الله حق قدره. لكن انت عندك ربنا - [00:16:14](#)

مسطرة ما تستناش. لكن انت عندك ربنا هو اللي يستناك لما تصحى الساعة تمانية الصبح تصلي هنا بقى. يجي الفرق الايمان ام الهوى؟ الاقوى فيهم هو اللي هيدي اوامر للجوارح تنفذ - [00:16:34](#)

لو الايمان بوجوب ترك الفراش اقوى اوامر للجوارح واقوم من السرير فز على طول بيقوم. الحب الكسل والهوى هو الاقوى بيدي امر للايد ومخطط منبه مسكتاه ونائم. خلص الموضوع. دي اليات لازم نفهمها. عشان نعرف احنا - [00:16:51](#)

بتاعتنا شكلها ايه؟ انا انا مكوناتى ماشية ازاي؟ عشان اعرف اتعامل مع نفسي والايما كده ينتقض كالوضوء. بيقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. في اللحظة دي بتهتز عنده فكرة وجود ربنا - [00:17:15](#)

لو هو مؤمن بوجود ربنا لن يذنب. فالايما زي ما قلنا المرة اللي فاتت بيزيد وينقص. وينتقد. الايما بقى محله فين؟ الامام فين مكانه؟ القلب حلو. والقلب اللي هو ايه؟ وعاء المشاعر. اذا الايما موجود فين - [00:17:40](#)

في المشاعر يبقى انت في كل مشعر من مشاعرك حب كره ايثار انانية آآ توكل استبشار تشاؤم كل المشاعر اللي عندك دي كلها ممكن يكون جواها ايما. ضعيف او قوي. الايما هو ايه؟ الايما يعني التصديق - [00:18:00](#)

والذين يصدقون بيوم الدين. يعني يؤمنون بيوم الدين. عكس ارتياب انسان متشكك. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم. فهم في ريبهم يترددون ان هم لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فيبقوا مرتابين. حتى النهاردة - [00:18:27](#)

في طائفة يعني مش بس الايه فيس مش بس الملحددين لا هناك من يسموا بالمرتابين. اللي هو مش بينكر وجود الله ولا بيؤمن بوجود الله. تردد مراتب. انما المؤمن الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [00:19:07](#)

ينادونهم الم نكن معكم؟ فاكرين انتم؟ هم كانوا ماشيين مع بعض على الصراط ومرة واحدة نور منور عند مين؟ عند المؤمنين. بين ايديهم يعني قدامهم وبايمانهم. الجماعة التانيين المنافقين ما عندهم نور - [00:19:35](#)

وعمالين يقولوا لهم استنوا شوية. انظرونا نقتبس من نوركم. عايزين يقطروهم يمشوا وراهم في النور بتاعهم. قالوا ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا هم تدوروا من هنا نزل بينهم سور له باب. باطنه فيه الرحمة وضميره من قبله العذاب. ابتدوا ينادوا. ينادونهم الم نكن معكم - [00:19:55](#)

احنا مش كنا معكم فقالوا لهم رحت انا ايه؟ قالوا بلى. ايوه كنتم معنا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. خطيرة الاية دي يا جماعة - [00:20:14](#)

احنا مش كنا معكم ايوه انتم كنتم ما هو من ورا السور. ايوه انتم كنتم معنا. بلى كنتم معنا مش بس على الصراط وكنتم معنا في الدنيا كمان. ولكنكم فتنتم انفسكم. ده راحوا مرجعينهم للدنيا بقى - [00:20:37](#)

ده السبب الفرقة بينا خلاص على الصراط ان في الدنيا ايضا احنا افترقنا لما انتم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم الاماني. يبقى الايما هو تصديق القلب. واطمئنان القلب. وثقة القلب في الفكرة التي تطرح - [00:20:55](#)

على العقل. واحد بيقول لك هناك اله. دي فكرة تطرح على العقل. كل ما قلبك صدق بها. ووثق فيها يبقى معك انك مؤمن بها. وايماك بها قوي لما يكون تصديقك قوي. الثقة دي ممكن تبدأ صغيرة - [00:21:15](#)

وتنمو اذا تم تغزيتها زي ما الدكتور مجدي الهالي بيقول اذا ما تم تغذيتها حتى تصل الى الثقة المطلقة بلا ادنى ريب او شك. يعني انت دلوقتي الفكرة دي موجودة عندك. وانت مؤمن بها. لكن ممكن يكون ايماك - [00:21:35](#)

بها صغير. انت تستطيع انك تبدأ تروي البزرة دي بزرة الايما في قلبك. ويبدأ ينمو نبتة الايد ايما في قلبك الى ان يصير فكرة مسلا وجود الله امر بالنسبة لك محسوم اكثر ما انت متأكد - [00:21:55](#)

انك قاعد قدامي دلوقتي لان بقى في علاقة بتبني العلاقة بينك وبينه. في ظواهر احنا بنشوفها. ممكن نشوف واحد مسلا مقتنع بالاسلام بيدافع عن الاسلام. دايم يقرا في التاريخ الاسلامي. لكن تلاقيه مش مواظب على الصلاة - [00:22:15](#)

او بيعمل حاجة حرام. او بيدخن مسلا. ما هو عارف ان التدخين حرام بيدخن. طب ايه الموضوع الموضوع ان الفكرة محبوسة في العقل ما انتقلت لسه الى القلب الى المشاعر عشان يبدأ المشاعر تنفعل بالفكرة - [00:22:38](#)

تقوم بتبدي تغير في اعماله فالايما موجود. لكن كل ما يزيد الايما كل ما يبدأ المشاعر تتحرك اكثر وتبقى عندها رغبة في ارضاء ربنا اكثر تبتيدي تدي اشارات للجوارح بقرارات خطيرة مصيرية - [00:23:00](#)

ما فيش حاجة اسمها صلاة هتعدى خلاص. ده ماضي ما فيش حاجة اسمها صلاة هي فوت وقتها. انتهى الموضوع دوا. ده امتى يحصل؟ لما يوصل لمرحلة معينة ايمانية. بقى له عشرين سنة بيدخن - [00:23:23](#)

عند لحزة معينة المشاعر بتتحرك فوراً ببطل وانت ونقول له طب بس بالتدريج يقول لك ما فيش تدريج خلاص امتى عند لحزة معينة ايمانية بتوصل بيحصل اوردر لان القلب ده هو ايه هو المتور - [00:23:38](#)

اللي بيحركك بيحرك المشاعر بتاعتك. المشاعر دي هي اللي بتحرك الجوارح انا اسف. زواهر بنشوفها مسلا استاز مسلا عقيدة في الازهر الشريف او في جامعة ام القرى مسلا. مؤسسة العقيدة الاسلامية. وبعدين يموت احد افراد - [00:23:57](#)

اسرتك تلاقيه يجزع ويصرخ واه في نعم العقيدة. المشكلة ان القضاء والقدر عنده هو فكرة حبيسة العقل بيدرسها للطلبة لكن لسه ما انتقلش الى المشاعر ما انتقلش الى مشاعر الرضا - [00:24:17](#)

لذلك هو من اركان الايمان ايه؟ مش فهم القضاء والقدر لا الايمان بالقضاء والقدر الايمان مش الفهم. فده اللي بنقله. لذلك تلاقي واحد ممكن يكون فاهم حاجة كويس اوي وبيعمل عكسها ليه؟ دي لسه - [00:24:43](#)

ما انتقلتش الفكرة الى القلب. ما حركتش المشاعر. الايمان بقى يا جماعة بيزيد امتى؟ انا عايز احنا دلوقتي جينا هنا الدورة دي ليه؟ عشان نزود ايماننا. بيزيد مع العمل الصالح. وافضل العمل الصالح - [00:25:02](#)

قراءة القرآن. يبقى احنا جايين عشان نزود ايماننا بقراءة القرآن. اعرف ازاي وانا باقرا القرآن قال ان ايماني بيزيد. لما اشعر بحركة في المشاعر بتحصل تشعر بشيء من التأثير عند اية معينة. تشعر بدموع بتنزل - [00:25:22](#)

بكاء عند اية معينة. حالة رضا شديدة بتنزل عليك وانت بتقرا آيات معينة. سكية حصلت وانت حزن رهبة حركة مشاعر. حركة المشاعر دي معناها ان عندك هزة في الايمان ابتدت تحصل وابتدى يزيد. دي اللحزة اللي بنبحث عنها - [00:25:52](#)

هي دي. لذلك بعض الصالحين كان يقول ايه؟ وانا اقرأ القرآن امس وجدت قلبي يعني يعني حسيت بالحركة دي. عشان كده قلنا لما بنعمل الواجب بتاعنا بنحاول قدر الامكان اننا نكون - [00:26:22](#)

في مكان هادي بيساعد على التركيز. مش مش وانا في الميكروباص. مش ده المقصود. انا بعمل بتاع التربية الايمانية دوت بحاول اني اعتكف في مكان هادي. رح اقعد بين المغرب والعشاء في مسجد واعمل الواجب بتاعك - [00:26:42](#)

لوحذك خش كده مكان اوضة في البيت ما حدش بيقتعد فيها. خش فيها لوحذك. قدر الامكان لو تقدر لازم تعمل كده ليه؟ عشان التأثير ده الحركة دي تحصل. اول ما تلاقي قلبك مش متأثر عمال تقرا لغاية خلاص في حاجات في ذهنك. عمالة تجيبك وتوديك اقفل وخلص الحاجة دي الاول وارجع بقى ثاني - [00:27:02](#)

لكن مش هينفع ان انت تبقى في ذهنك مشغول. احنا بندور عن حركة المشاعر. لابد انك تحرك مشاعرك. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:27:23](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون. ففي زيادة ايمان مع تلاوة الايات. وفي حركة قلب وجل. القلب يتهز. لما تتلى آيات ربنا لما يذكر الله الايمان اللحظي بيوجب نتيجة كويسة في السلوك لكن بيزول اسر السلوك - [00:27:42](#)

مع زوال الايه؟ السبب اللي سبب الايمان للحزة. مسلا قلنا واحد حضر خطبة جمعة جميلة كده الراجل اتكلم عن الموت وذكر الناس بالموت فحصل ايه؟ استقامة في احوال الانسان. نتيجة الخطبة - [00:28:12](#)

يلا ما بتطولش كتير. واحد شاف حادثة وبيطلعوا الناس يا عيني ميتين من العربية. فافتكر الموت وافتكر ان هو في اي لحزة ممكن يموت ويقبض فابتدى ايه؟ ايمانه زاد. لكن برضه نتيجة حاجة لحظية حصلت. ايمانه يفضل زايد يوم اتنين خلاص انت - [00:28:32](#)

كتير. واقول لكم ناخذ مسلا كيس مسلا ناخذ حالة معينة. شاب مسلا السلام دخل في المسجد هنا حضر خطبة. خطبة الجمعة وكانت عن الموت مسلا. وتأثر جدا في الخطبة دي - [00:28:52](#)

والامام قرا بسورة قاف. والشاب تأثر جدا في الصلاة. وكان يبكي ودموعه على خده وخلص سلم بيقوم ياخذ الحذاء لقي الجزمة اتسرفت. جزع وقعد يرفع صوته في المسجد ومش معقول كده. احنا الجهة هنا تسرق وانا جايبة بستمية جنيه وانا لسة ما لحقتش البسها غير مرتين وانا بتاع - [00:29:13](#)

جزع شديد تفسره بايه هذا الجزع؟ اذا كان هو ما زال في لحظات تأثر خلي بالك ده الدموع لسة ما نشفتش. ايه اللي حصل؟ لأ ده هو

ومتأثر جدا وما زال متأثر لعلمك بالخطبة. ولكن التأثير عنده في مشعر معين وهو مسلا شعور - [00:29:42](#)

الرهبه لكن مش عند شعور الرضا. يبقى كمان التحدي اللي بيقابلنا ان احنا عشان نزود ايماننا لازم نشتغل على كل المشاعر اللي عندنا. ما يقاش عندك شعور في ايمان عالي وشعور ثاني واطي. لأ - [00:30:12](#)

هتشتغل على كل المشاعر اللي عندك كلام صعب اوي ده. لا مش صعب ولا حاجة. تمشي على الواجب مش هيبقى صعب. واشرح لك دلوقتي ليه ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. يبقى الاصل انك تؤمن بالله - [00:30:33](#)

وده ينعكس على سلوكك. تستقيم ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير - [00:30:56](#)

ليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر. فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. يبقى المؤمن دايم احواله مستقيمة في السراء والضراء في السراء يشكر ياخذ ثواب. في الضراء يصبر ياخذ ثواب - [00:31:16](#)

يبقى يعني المشاعر عنده كلها عشان هو مؤمن مرتفع. الايمان فيها في كل المشاعر على مستوى مرتفع بس واحد يقول لي ايه ؟ يا عم ايمان ايه اللي هننميه ؟ هو الايمان ده احنا بنجيبه ولا ربنا بيديه لنا - [00:31:43](#)

الايمان فضل من الله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول سورة الحجرات ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. يبقى ربنا هو اللي بيحب الينا الايمان ويزينه في قلوبنا فكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:32:05](#)

يبقى انت قاعد بقى بترسم علينا ولا ايه ؟ الايمان من عند ربنا. طب كمل بقى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون - [00:32:30](#)

يعني اللي عندهم مخ اللي يستخدموا عقولهم استخدام صحيح في البحث عن الحق. يبقى اللي بيبحث عن الحق ربنا يعطيه الايمان يحب اليه الايمان. لانه راشد مش غافل. طب ما يمكن حد يعدي ؟ لأ مش ممكن حد هيعدي من ربنا. ليه - [00:32:55](#)

كمل الاية فضلا من الله ونعمة والله عليم. والله عليم حكيم يبقى ربنا عليم بكل واحد راشد سيطلب الايمان وسيحب اليه الايمان ويزينه في قلبه. ما فيش حد اطلب الايمان ثم يعطى الكفر. ده لا يمكن - [00:33:17](#)

فاحنا هنا بنطلب الايمان. ونطلب من عشان كده بقول لك ورد اللاحاح مهم. اللاحاح على الله انه يصلح قلبك. انه يهدي قلبك انت جئت لتطلب ستعطى. انا بتكلم مش على الحضور بتكلم على اللي بيعملوا الوجه - [00:33:41](#)

الواجب الواجب الواجب قدر الايمان قدر الامكان وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. باذن الله النفس تؤمن. ويجعل الرجس هنا عكس الايمان اللي هو الكفر - [00:34:01](#)

على الذين لا يعقلون. الانسان لا ما بيعقلش. فانت عندك عقل بتستخدمه وتطلب الرشاد وتطلب الهدى وتطلب الايمان تعطى الايمان. ده وكذلك فتنا بعضهم بعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ فيه ناس يقول لك ايه؟ من الكفار - [00:34:29](#)

يعني هم بيقصدوا يعني هو ربنا ما لقاش غير دول عشان يهديهم من بينا شوية الفقرا اللي حوالينا آ محمد اشي عبد الله بن مسعود راعي غنم على اشي بلال عبده حبشي على اشي مش عارف مين ودول بقى مين سادة قريش - [00:34:56](#)

فيقولوا ايه؟ اهؤلاء من الله عليهم من بيننا فالقرآن يرد عليهم. اليس الله باعلم بالشاكرين هم الشاكرين. هم اللي يستحقوا الايمان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ساصرف عن اياتي. الله! ده ربنا هيصرف عن اياته مين؟ الذين يتكبرون في - [00:35:16](#)

فهم اللي جابوا لنا نفسهم هم اللي تكبروا في الارض. بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. لو جالهم كل دي معجزة ما بيؤمنوش. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً. وان يروا سبيل الغي يتخذون - [00:35:43](#)

سبيلاً. يبقى هو الانسان اللي بيوجه نفسه ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. يبقى احنا ازا يا جماعة عشان نزود ايماننا عندنا ثلاث اشكاليات. اول حاجة يجب نستعمل وسيلة تخاطب الفكر والعاطفة مع بعض. العقل والقلب مع - [00:36:03](#)

مع بعض الوسيلة اللي هنستخدمها في تقوية الايمان. الحاجة الثانية يجب انه يستمر استعمال الوسيلة دي حتى يحدث الاستقرار

الايجابي ايماني لان الايمان هو ايه؟ ما وقر في القلب وصدق العمل. ما ينفعش تبقى وسيلة لحظية زي الحادثة اللي بنشوفها على الطريق وتأسر فيها لمدة اربعة - [00:36:27](#)

اربعة وعشرين ساعة ما ينفعش. ما ينفعش تبقى زي خطبة الجمعة اللي بسمعتها مرة كل اسبوع ما ينفعش. لازم تبقى وسيلة مستمرة معي عشان ترفعني وتوصلني للاستقرار الايماني. الحاجة الثالثة لازم تكون وسيلة تتعامل مع جميع المشاعر - [00:36:49](#)

يبقى اول حاجة وسيلة تخاطب العقل والقلب وسيلة تتعامل مع كل المشاعر بتاعتي. ووسيلة تستعمل باستمرار الى ان يحدث استقرار ايماني. القرآن هو هو الحل. هو دي الوسيلة اللي عندنا. بيخاطب العقل والقلب - [00:37:08](#)
بيستثير كل المشاعر اللي عندك. كله وفي نفس الوقت بتقراه كل يوم يبقى يحصل عندك استقرار ايماني. خلاص؟ نقراه بالطريقة اللي احنا قلنا عليها. بتدبر بتفهم بجمع قلب بتحريك مشاعر. كده هيجيب معك نتيجة. ان شاء الله. باذن الله. اسمع يا ابن - [00:37:30](#)

ايمن الجوزاء بيقول ايه في كتاب من استحضار السعادة لا شيء انفع للقلب من قراءة القرآن بتدبر وتفكر فهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء والاناة والتوكل الرضا والتفويض والشكر والصبر وسائر الاحوال. يعني المشاعر احوال القلب. يبقى المشاعر - [00:38:00](#)

التي بها حياة القلب وكماله. ما فيش حاجة ابدأ زي القرآن في التعامل مع المشاعر بتاعتك الانسان يا جماعة لما بيقرأ قرآن ويتدبر القرآن ويشعر ان هو انفصل عن الحياة اللي هو فيها دي ودخل في حياة اخرى - [00:38:31](#)
الروح فيها هي القرآن. وكذلك اوحينا اليك روحا امرنا القرآن ده روح يحيا بها القلب. فالانسان وهو بيقرأ القرآن بيغوص بيدخل بيدخل في حياة اخرى. انا بقرا كده مسلا قصة سيدنا نوح خلاص بشعر ان انا شايفه قدامي وبتحرك معهم وبركب معهم السفينة بشعر بمشاعرهم. هو ده اللي لازم كده - [00:38:53](#)

تتقمص ادخل في هذه القصص. ادخل في هذه الاحوال. بدون القرآن اموات سورة النحل بتقول اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. الايمان في القلب يحيي القلب. مش في القلب القلب يموت. والقرآن هو الروح التي يحيا بها القلب - [00:39:23](#)
عايزين كده واحنا بنقرأ القرآن وبالزات في القصص. ادخل جوة القصة. شف بقى انت ماشي مع نوح ومرة واحدة بتلاقي نوح واتباعه بيسلموا الراية. راية الاسلام الى ابراهيم واتباعه. وانت معهم. ثم تسلم الراية الى موسى واتباعه. وانت معهم - [00:39:53](#)
ثم تسلم الراية الى عيسى عليه الصلاة والسلام واتباعه. وانت معهم الحواريين ثم تسلم الراية الى عليه الصلاة والسلام واتباعه وانت معهم المهاجرين والانصار وبتسمع وتشوف الحكايات والمنافقين عملوا ايه والغزوات حاجة جميلة ادخل - [00:40:19](#)
وفي الحياة دي تأمل روعة الايات. شف الخيال اللي في الايات. خيال القرآن فيه خيال. سنلقي في الذين كفروا الرعب. هي كلمة سنرعبهم هتؤدي نفس المعنى ولكن مش هتؤدي الاثر - [00:40:39](#)

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. الرعب شيه معنوي ربنا جعله شيه محسوس وكرمان حركه بقى بيلقى زي ما يكون حجر بيلقى. زي ما يكون صاروخ طائر. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. شيه معنى - [00:41:01](#)

خيال. مع القرآن تعيش قصة. تحس انك بتتفرج على تمسيلية اقرا كتاب التصوير الفني في القرآن. لسيد قطب وتأمل بيكلمك عن الروعة البلاغية. انت اكنك بتتفرج بالزبط على شيه مصور. فين اللي قدامك؟ ان الذين اجرموا - [00:41:25](#)
كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا عليهم حافظين. فاليوم الذين امنوا من الكفار - [00:41:52](#)

يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ ده يا جماعة بالزبط اكني بتفرج على فيلم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. شوية بلطجية قاعدين وبيضحكوا على المؤمنين اللي قاعدين بيقرأوا قرآن في مسجد. واذا مروا بهم - [00:42:12](#)

يتغامزون يغمزوا البعض عليهم. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. ولما يروح يقعد يايه؟ يقول فكاهات على الناس دي يفكه

عليهم. يقعد يحكي نكت ده احنا شفنا عالم تعبانة يا عم النهاردة وقال ماسك لي مصحف وحاطط لي الكراسة تحت - [00:42:36](#)
وخارج من المسجد يقول نكت عليهم ها واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. البلطجية دول يشوفوك آآ خارج من المسجد يبصوا بقى
يقول لك ايه عالم دي ماسكة اه يعني كده فعلا - [00:42:56](#)

فتشعر وانت بتقرا الكلام ده انك عايش مع قصة. عايش مع القصة. وربنا بقى يعيشك في ايه؟ في يوم القيامة كمان فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون - [00:43:14](#)
القرآن يخاطب العقل والوجدان. ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم. لا شرا لكم بل هو خير لكم. مخاطبة للعقل كل شيء يا جماعة فيه
خير وفيه شر. الموضوع دوه مش شر كله. الموضوع دوه ما تفتكروش شر. ده فيه خير كتير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب -
[00:43:34](#)

من الائم هو الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. يخاطب بقى الوجدان لولا اذ سمعتموه ان المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين. يعني المفروض كنتم لما تسمعو اشاعة دي - [00:44:00](#)
شائعة طلعت اطلقها المنافقين اتهموا فيها ام المؤمنين السيدة عائشة بانها ارتكبت جريمة الزنا. مع احد الصحابة. تخيلوا فطبعاً اهتز
المجتمع المسلم. هزة كبيرة جدا. ثم نزلت براءة السيدة عائشة من فوق سبع سماوات - [00:44:20](#)
وتقول للمؤمنين ان ده خير لكم الموقف ده. عشان هتتعلموا منه. هتتعلموا حاجة مهمة جدا وهي ايه اسلوب القرآن في وأد الشائعات
المجتمع المسلم لا تسري فيه الشائعات لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم. والذي تولى كبره منهم
له عذاب - [00:44:42](#)

عظيم. المنافقين دول كل واحد فيهم وله عذابه ومنهم ابن آآ ابن سلول له آآ ايه؟ العقاب بتاعه. لكن بتعملوا ايه بقى؟ لولا اذ
سمعتموه. اسمع بقى توأد الاشاعات ازاي؟ ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:45:12](#)
هو الطبيعي بتاعها تبقى ايه؟ ظن المؤمنون والمؤمنات ببعضهم بعضا خيرا. لكن لأ خلاها بانفسهم. انت لما تسمع على اخوك او اختك
اشاعة ظن بنفسك انت الخير. لان اللي هيسيه اخوك واختك - [00:45:32](#)

انت ففيها تعطيف للمسلمين على بعض. تعطيف للمؤمنين على بعض. فالمفروض انك تظن في نفسك هنا يبجي ابو ايوب الانصاري
اعتقد يعني. وزوجته يقولوا ايه؟ يقول لها لو انا مكان هذا الصحابي اللي اتهم في السيدة عائشة. لو انا مكانه - [00:45:52](#)
كنت اعمل حاجة زي كده؟ قالت له لأ طبعاً. قال لها وهو احسن مني. لو انت مكان السيدة عائشة تعملي كده؟ قلت له لأ طبعاً. قال لها
وهي احسن منك. فاذا كان انا ما عاملهاش وانت ما تعملهاش. وهو احسن مني وانت احسن منها - [00:46:22](#)

وهي احسن منك يبقى ما يطلعش منهم حاجة زي كده. فظنوا بانفسهم خيرا. لازم الواحد يحسن الزن في الناس. وقالوا هذا مبين.
يبقى اول حاجة تعملها اما تسمع الاشاعة تقول ايه؟ هذا افك مبين. افك يعني ايه؟ يعني كذب صريح. تفرضنا مش كذب - [00:46:42](#)
هو كذب حتى لو كان مش كذب طالما ان النصاب لم يكتمل من الشهود. طالما ان ما فيش مصدر موسوق فيه اعتبر كذب خلاص
الموضوع ما دام ما فيش مصدر موسوق فيه. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون -
[00:47:02](#)

ما فيش اربع شهود ما تتكلمش. ما تاخدش في اعراض الناس. ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في بما
افضتم فيه عذاب عظيم. اسمع اذ تلقونه بالسنتكم. وتقولون بافواهكم - [00:47:23](#)
اليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يعني ايه اذ تلقونه بالسنتكم؟ بصوا الخيال اللي في هو الانسان بيتلقى بلسانه
ولا بودانه؟ الطبيعي اذ تلقونه باذانكم لكن لأ ده القرآن بيقول لك - [00:47:43](#)

انت تلقيت بلسانك. ده انت سمعت بلسانك ورحمت مردد. زي البغفان بتردد. فالقرآن يلوم من يردد الكلام بلسانه دون ان يمرره على
عقله. اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. المفروض كنا نعمل ايه؟ ولولا -
[00:48:03](#)

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. سبحانه هذا بهتان عظيم. واحد يبجي يردد شائعات قدامك لو سمحت احنا ما بنتكلمش في الحاجات دي ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا - [00:48:33](#)

ان كنتم مؤمنين تشعرون هنا بطول ابوي بيحذر تحذير يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. فالايات دي ما تعديش منك ادخل غوص جوة الاية وشف الشاعر بتاعتك بتتحرك معك. ربنا مسلا بيوصف قارون - [00:48:56](#)

قارون فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. تدبر الاية - [00:49:22](#)

فخرج على قومه في زينته. خرج بالعربية المرسيدس بتاعته. الاس قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. يا بخت يا ريت احنا كمان خلي بالك بقى انه لذو حظ عظيم. ده عنده كل حاجة. ده غني اوي. يا ريتنا كنا نبقي كده باصين - [00:49:50](#)

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا انما الانسان اللي عنده ايمان وعنده علم. علم يقول لا ده فيه متع الحياة الدنيا. هنيئا له به. ربنا يبارك لهم فيها. لكن مش هو ده طموحي. مش ده - [00:50:20](#)

ابدا يكون هو كل اللي انا عايزه. مش هو ده الحظ العظيم. فتدبر هذه الايات كل انسان فينا مبتلى يتدبر ايات العنكبوت. احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا لا يفتنون - [00:50:46](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. انت محمد واحمد وهدي كل الناس احسب الناس خلي بالك الناس ما قالش الذين امنوا كل كل الناس مسلمين وغير مسلمين. جورج وماريان وكله ربنا بيكلهمم بالاية دية. احسب الناس ان يتركوا - [00:51:07](#)

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هي الناس فاكدة انها هتتساب تدعي الايمان من غير ما تختبر يبقى انت دلوقتي قاعد قدامي وعندك ابتلاء. تقرا الاية دي اكنها نازلة لك انت. احسب احمد انه يترك ان يقول امنت وهو لا - [00:51:34](#)

انت وانت بتقراها بتتدبرها. تعرف ان ربنا بيكلكم. فاك نفسك هتدعي الايمان وتساب من غير ما تختبر ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. الاية تأثر فيك كده - [00:51:54](#)

مش بالقراية اياها بتاعة زمان. كل واحد عاصي يفهم انه مش هيعدي ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون في ناس فاكدة بتعمل سيئات انها آآ هتسبق ربنا ايه يعني هتروح بدري يوم القيامة بسرعة بسرعة ايه ما فيش مش هتدعي ما حدش بيعدي - [00:52:11](#)

الا بقى برحمة ربنا. فكل عاصي يفهم مش هيعرف يزوغ. فيه زوغان. بصوا على مشاعر الندم والحسرة. في سورة البقرة اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. بيتبرأوا من بعض. الذين اتبعوا - [00:52:38](#)

الي الناس كات ماشية وراهم ها اللي اتبعوا دول هيتبرأوا من اللي اتبعوهم في الدنيا. وكانوا فرحانين بهم ومسمينهم الفانز بتوعهم ها وقال الذين اتبعوا الاتباع بقى يوم القيامة يقولوا ايه؟ لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا - [00:53:08](#)

لو بس يبجي لنا فرصة نرجع الدنيا تاني عشان نتبرأ منهم. زي ما هم تبراؤا منا الناس اللي كانت بتحت الناس على الخمرة وعلى الشرب وعلى الرأس اللي مش عارف الشرقي واللي بتاع واللي الكلام ده كله. رأس الشرقي الحرامي يعني اقصد يعني - [00:53:36](#)

هو في راس شرق حلال! ايوه فيه طبعاً. الله! لو واحدة بترقص لجوزها خلاص. لكن اقصد يعني اقصد الحاجات الحرام يعني. انا ايدي كده اخش في الحاجات ماشي؟ فهنا تجد في الاية دي مشاعر الندم والحسرة موجودة. فانت تقراها دلوقتي عشان - [00:53:54](#)

ما تشعروا ما تشعروا فيه بها بقى ان شاء الله يوم القيامة تقراها وتأثر فيك. اسمع اسمع الندم والحسرة. يوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يا ويلتى ليتني لم اتخذ - [00:54:14](#)

فلانا خليلاً. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولاً خذولاً في يوم القيامة يبجي يوم القيامة الظالم اللي زلم نفسه بالمعاصي يعرض على ايديه يعرض صوابه ويقول - [00:54:34](#)

اتخزنت مع الرسول سبيلاً. يا ويلتى يا ويلي! ليتني لم اتخذ فلانا قليلاً يا ريتني ما صاحبتش فلان ده ليه؟ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ

جاءني وكان الشيطان ده يوم القيامة بقى هيخذه. ما هو يروح بقى للشيطان طب انا سمعت - [00:54:54](#)

كلامك انت انا ما ليش دعوة بك يا عمي. ندل. يستبدل بقى يوم القيامة. نعلة الشيطان ده. مشاعر عز مع القرآن واحنا بنقراه. جيت يا جماعة حطيت نفسي مكان الصحابة في احد - [00:55:17](#)

انت متخيل انا لو واحد من الصحابة معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم نهزم ويقتل منا سبعين والرسول عليه الصلاة والسلام يجرح وكبار الصحابة يقتلوا شعور بالمرارة فظيع - [00:55:37](#)

شعرت ان انا في الوقت دوا لو مكانهم هشعر ان انا هموت. عايز حد كده ياخدني في حضنه ويطببط علي ويقول لي معلش معلش يوم لك ويوم عليك. ما هم برضه اتغلبوا في بدري يا اخي. ما تعملش كده في نفسك - [00:56:01](#)

مين اللي عمل كده في الصحابة؟ وواساهم كده؟ القرآن. اسمع الاية هتلاقى بتحضنهم وبتطببط عليهم وبتواسيهم وبتقول لهم معلش ويوم لك ويوم عليك. ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:56:21](#)
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله والذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. ياه! بالظبط. طبطبة ويوم لك ويوم عليك. ومش كله وحش. السبعين ماتوا اتخزهم شهداء. فتحس بالمواساة. مشاعر المواساة - [00:56:41](#)

بتفيض من الاية بصراحة. بس هشعر بها ازاي وانا بقراها زي زمان. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين اصل انا باحفظ ان شا الله حفزت يا اخي بالشكل دا. الله - [00:57:11](#)

فين التدبر؟ ربنا نازله عشان نتدبره عشان يآثر في ويحرك مشاعري لكن اقراه بالشكل ده لأ مشاعر الحذر صورة يوسف سيدنا يوسف راح حكى الرؤية على ابوه قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. حذر - [00:57:26](#)

ايه حضر سورة يوسف مليانة مشاعر مش ممكن بتشيلك وتحطك وتجيبك وتوديك بس المهم تقراه بقلبك. مشاعر الحسد تشعربها في الصورة. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا فمنا ونحن عصبى. ان ابانا لفي ضلال مبين - [00:57:55](#)

يوسف واخوه ابوهم بيحبهم اكثر منا. مع ان احنا عشرة وجامدين وكبار وبنعمل له شغل كله ابونا ده في ضلال مبين. شعور الحسد بتشعربه في الله. اسمع بقى بص المؤامرة اللي بتحصل. شعور بالمؤامرة. انت حاسس انك بتفكر - [00:58:21](#)

على مؤامرة وهتتجنن عايز تحزر سيدنا يوسف. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان - [00:58:41](#)

انتم فاعلين مؤامرة ناس قاعدة بتتآمر. وايه بقى؟ بيدوا نفسهم الاعذار. نعمل الحكاية دي بس وما نعملش في اي زنوب تانية وبعد كده نبقى كويسين على طول مع ربنا. كتير منا بيعقع في الزنب وهو عارف ان الزنب يقول لك اخر مرة بس اجر - [00:59:01](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. مش نعمل حاجة تانية حرام ده بس نقتل ده بس. لمصلحة الامة. اه. تجرأ الناس على بعض - [00:59:21](#)

وعلى قتل بعض دلوقتي. ليه؟ كل واحد بيبزر ده لصالح الامة. خديعة. خديعة بص في المشاعر. قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون انت مش بتبعوتوا معنا ليه؟ ما تخافش ده احنا هننصحه ده احنا هنعلمه. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. وانا له

لحافظون - [00:59:41](#)

الاب والام عايزين ابنهم ايه ياكل. فقال لك نضحك عليه بالحنة دي. ابعتوا معنا بكرة ياكل ويلعب هو ما كانش عمره بيبعته معه. اول ما سمع كلمة ياكل اه الواد ما بياكلش بقى له يومين. رح يا ابني معه. يرتعي ويلعب - [01:00:11](#)

في احدى القراءات يرتعد من المرعى ابعتة ياكل معنا هياكل ويلعب. راح باعته. اتشعر بالخديعة؟ الحزن. يا خبر على الاية دي الاية اربعة وتماين في سورة يوسف. الاية بتفيض حزن. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - [01:00:30](#)

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. الاية سطر ونص مليانة حزن وتولى عنهم خد جنب تشعرب يقول لك واخذ جنب مكتئب كده. واخذ جنب. وتولى عنهم. وقال يا اسفا على يوسف - [01:00:53](#)

وابيضت عيناه. كمان ده اتعمى من الحزن. من الحزن فهو كظيم بيكظم غيظه. يكظم كاتم في قلبه. مش ممكن. بص مع ذلك الامل
اللي عنده يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ده اخوه اللي ضايع. يوسف يوسف ضاع من يجي خمسة وعشرين ثلاثين سنة -
[01:01:19](#)

لسة عنده امل يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الا القوم الكافرون. ياه على
المشاعر الامل اللي في الاية. انت متخيل انت من اول السورة والمشاعر كل - [01:01:47](#)
اية بتشيلك وتحطك وتجيبك وتوديك بس انت سب نفسك معها. سب نفسك بص مشاعر الفرح فلما ان جاء البشير البشير يعني اللي
معه البشرى اللي معه الايه؟ الاخبار الحلوة القاها على وجهه فارتد بصيرا - [01:02:10](#)

قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مشاعر الفرح بص مشاعر الندم والتوبة عند اخوات يوسف قالوا يا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا. انا كنا خاطئين. من كسوفهم مش قادرين حتى يستغفروا - [01:02:35](#)
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. انا كنا خاطئين. بص بقى سيدنا يوسف. الاية تسعة وتسعين والاية مية يا جماعة مش ممكن الشعور الاول
عنده شعور بالتمكين هو ممكن الان هو هو نمرة واحد في مصر. هو ملك مصر هو عزيز مصر - [01:02:55](#)
وعنده شعور بالرضا بكل اللي حصل وادب مع الله فلا ينسب الشر الا للشيطان فيقول ايه؟ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه
وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [01:03:16](#)

هو الامر نائي هو بيسمح للناس بالدخول والخروج. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا
ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد - [01:03:36](#)

لها ربي حقا. اسمع بقى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. هو اصلا عمل ايه عشان يخش السجن ما قالش انا ايه اللي دخلني
السجن هو انا عملت ايه يا رب عشان اخش ابداء. ده بيقول ربنا احسن بي اذ اخرجني من السجن. هو يعني كان دخل - [01:03:52](#)
تسريقة ده داخل مظلوم. لكن عنده الرضا بكل شيه. دخل السجن وعارف انه دخل السجن عشان فيه شوية ميه مكتوب يشربهم جوة
السجن هيشربهم ولما يخلصوا هيخرج وما فيش قوة تخليه جوة السجن غير كده. يبقى فيه مهمة له جوة. فيه اتنين كان هيدعوهم
جوة السجن دخل ودعاهم. انتهى الامر - [01:04:12](#)

كل شيه راضي وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ما نسبش الشر
لاخواته. يعني اقرا كده السورة من اولها ما تلاقيش الشيطان جاي وقاعد معهم - [01:04:32](#)

ولا بيوسوس لهم ولا حاجة خالص ده هو سيدنا يوسف نسب الشر للشيطان ورفع الحرج عن اخواته. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم ازا لازم الاسبوع ده من الاسبوع ده نبدأ نزود عندنا حطة تحريك المشاعر - [01:04:55](#)
حرك مشاعرك وتلاقي اية جابت معك اثر في المشاعر وبدأ يحصل سكون بدأ يحصل آآ بكاء بدل بدأ يحصل اي حركة في المشاعر
سكينة ما تسببش الاية ابوس ايدك. هاتها من الاول تاني وتالت ورابع. ده معناها انك - [01:05:18](#)

بتشحن ان الشحن شغال بتاع البطارية بتاعتك خلاص الواجب القرآن ساعة في اليوم نص الصبح نص الليل يبقى جميل يبقى احسن
يعني ماشي؟ وتبدبر وتحريك قلب ومشاعر التأمل في الكون من عشرة الى ربع ساعة كل يوم تنزل تمسك وردة تتفرج عليها ورقة
شجر وتتأمل فيها - [01:05:38](#)

القمر كل شيه حواليك من صنع ربنا وتقول صنع الله الذي اتقن كل شيه. دعاء الحب نقوله كل يوم مرة واثنين وثلاثة ورد الالحاح على
الله دائما قبل ما تقرا قرآن تلح على الله لمدة دقيقتين او ثلاثة انه يصلح قلبك - [01:06:03](#)
بهذا القرآن. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:06:23](#)